جنيف7 بلا نتائج، و دي ميستورا يتبنى نظرية النظام حول الإرهاب

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 14 يوليو 2017 م

المشاهدات : 4267

عقد المبعوث الأممي إلى سورية "ستيفان دي ميستورا" مزيداً من الاجتماعات مع وفدي المعارضة والنظام، في اليوم الأخير من مباحثات جنيف 7 وسط غياب الحديث عن الانتقال السياسي الذي تطالب به المعارضة.

ولم تسفر اللقاءات الثنائية التي أقيمت خلال 5 أيام عن أي تقدم ملحوظ في ملف الانتقال السياسي، وسط محاولة "دي ميستورا" التركيز على ملف الإرهاب، الذي أقحم في المفاوضات بطلب من النظام، وذلك لحرف المباحثات عن مسارها.

مبادرة لمكافحة الإرهاب

ورجحت مصادر مطلعة أن يعلن دي ميستورا ـاليوم الجمعةـ عن مبادرة ـكان قد أعدهاـ بخصوص مكافحة الإرهاب، حيث يرى أن الأزمة السورية "بدأت من ثورة، واكتسبت بعدا إقليميا، ثم تحولت إلى حرب بين الجيران حتى أصبحت صراعا دوليا". معتقدا: أنه للوصول إلى تسوية للأزمة السورية "لا بد من تفكيك هذه التشعبات، والبدء من الخطر، الذي يهدد الجميع، وهو الإرهاب، الذي بدوره يتغذى من الصراع".

ووفقاً لمراقبين فإن التصور الذي قدمه دي ميستورا حول الأزمة السورية يبرئ النظام ويحرف المفاوضات عن مسارها، ويتجاهل كون النظام السوري المصدر الأول للإرهاب.

وكان وفدا النظام والمعارضة قد عقدا اليوم، المزيد من الاجتماعات مع المبعوث الأممي، تركزت حول "مكافحة الإرهاب" والقضايا الإجرائية المتعلقة بالدستور، دون التطرق إلى مسألة الانتقال السياسي، كما تطالب المعارضة.

النظام يراوغ

بدوره أوضح المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات، رياض حجاب، أن "العملية السياسية تسير ببطء شديد، بسبب عدم رغبة النظام وحلفائه في الوصول إلى الحل السياسي، وسعيه إلى سد جميع الطرق المؤدية إليه".

وطالب "حجاب" بـ"موقف دولي حاسم يضع حدا لمعاناة السوريين ويعيد الاستقرار للمنطقة، ويحقق الانتقال السياسي،

بعيداً عن الذين ارتكبوا جرائم حرب بحق الشعب السوري".

أما وفد النظام فقد عبر عن ارتياحه للمفاوضات التي ركزت على قضية الإرهاب متجاوزة موضوع الانتقال السياسي الذي تطالب به المعارضة، وأوضح رئيس وفد النظام "بشار الجعفري" أن وفده شرح للمبعوث الدولي وفريقه "آخر التطورات المتعلقة بمكافحة الإرهاب على الأرض السورية، وطلب منه أن ينقل هذا الموضوع من الحديث النظري في القاعات المغلقة إلى مجلس الأمن والرأي العام الدولي".

وكانت مفاوضات "جنيف 7" انطلقت الاثنين الماضي، تحت سقف توقعات منخفض، وفي ظل غياب جدول أعمال واضح للاجتماعات، في حين عكست الاجتماعات تبني دي ميستورا الواضح لنظرية النظام حول الإرهاب.

المصادر: